issue no. 262

17 Sep. 1929

estimated date

pgs. 1-2 missing

نداءات اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة

الى انكلترا واميركا والهند والمندوب السامي في فلسطين

عقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بشارع المدابغ بالقاهرة عدة اجتماعات مستعجلة للنظر فيما يجب القيام به ازاء الحالة المؤلمة في فلسطين، فارسلت النداءات التالية بالبرق اللاسلكي تناشد فيها الرأي العام في العالم كله العطف على فلسطين في محنتها الحاضره وهذا نص البرقيات :

الى الوزارة الانكليزيه وصحف لندن

توجه اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة الى الرأي العام البريطاني نداء صادراً من اعماق القلوب وتناشده وضع حد لتوالي الاضطرابات التي يثيرها اليهود في فلسطين ضد العرب بتشجيع وعد بلفور الجائر وسياسة الحكومة الفلسطينية . فان تبعة جميع الاضطرابات التي عانتها تلك البلاد الى الآن تقع على الصهيونيين كما تقع عليهم تبعة الفتنة الاخيرة . والدليل القاطع على ذلك ما ورد عن مسألة البراق في الكتاب الابيض الانكليزي ، وما جاء في بلاغ حكومة فلسطين الصادر في ١٨ اغسطس الحالي ، والتحرش الخطر المتواصل الذي ملؤه الاستفزاز والذي اشتد بنوع خاص منذ مظاهرات اليهود الاخيرة في ١٤ اغسطس وما بعده . اما الفتنة الاخيرة فكان سببها المباشر ان يهودياً القى قنبلة على المسلمين وهم خارجون يوم ٢٣ اغسطس من صلاة الجمعة ثم عقب ذلك اطلاق الرصاص على العرب من منازل اليهود في القدس . وبعد ذلك اعادت حكومة فلسطين تأليف الفرقة اليهودية المنحلة وسلحت اليهود بازاء العرب العزل مما زاد نار الفتنة اضطراماً .

فاللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني تلفت نظر الرأي العام البريطاني مرة اخرى الى ان اهتضام حقوق فلسطين وتوالي الاعتداء على سكانها ليس هو اعتداء على الفلسطينيين فقط بل على العالم العربي خاصة وعلى المسلمين عامة . السكرتير العام : اسعد داغر

الى الامة الهندية

مولانا شوكت علي — وجريدة الخلافة — بومبي

مئات من المسلمين قتلوا وجرحوا برصاص اليهود والبوليس في الدفاع عن المسجد الاقصى والبراق الشريف . فلسطين تناشد الهند الشقيقة العطف على قضيتها بجميع ما لديها من الوسائل والحالة لا تزال مفعمة بالاخطار .

الى حكومة فلسطين

فخامة المندوب السامي — القدس

حوادث فلسطين الدامية التي كان بالامكان منع وقوعها آلمت الانسانية ايلاماً شديداً والاصرار على تنفيذ وعد بلفور الجائر مناف لسنن الطبيعة والحق ، وحسبنا ما وقع دليلاً .

فاللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني، استناداً الى الكتاب الابيض وبلاغ حكومتكم الرسمي واعتماداً على الحق الطبيعي لاهل فلسطين في وطنهم تحتج، على تسليح اليهود وقسوة البوليس وتناشد فخامتكم ان تضعوا حداً لاعتداءاتهما وان تذكروا ان حفظ فلسطين لاهلها يكسب بريطانيا صداقة العرب والاسلام .»

السكرتير العام : اسعد داغر

الى رئيس اللجنة التنفيذية العربية بفلسطين

«موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية العربية — بالقدس

«حوادث فلسطين هزت الشرق العربي . احتجت اللجنة الى جمعية الامم . وابرقت بصادق الانباء الى اميركا وانكلترا والوفد»

وارسلت اللجنة كذلك عدة برقيات الى حزب سورية الجديدة وفروعه في الولايات المتحدة ضمنتها تفاصيل الحوادث التي وقعت في فلسطين من قتل وجرح واضراب وحصار وتسليح لليهود ضد العرب العزل ولفتت انظار الحزب الى الاخطار المحدقة بفلسطين ليذيعها على الرأي العام الاميركي .

من الوفد السوري في جنيف

وتلقت اللجنة برقيتين من الوفد السوري في جنيف تشتمل الاولى على خلاصة الاحتجاج الشديد الذي قدمه الوفد الى جمعية الامم على اثر ما ورد عليه من البرقيات الكثيرة من فلسطين ومصر والجاليات السورية الفلسطينية في المهاجر الاميركية : وهذا نص البرقية الثانية :

شارع المدابغ ٣٣ اللجنة التنفيذية — بمصر

بعد تقديمنا الاحتجاج الى جمعية الامم وجهنا نداء الى الصحف والرأي العام الاوروبي . واصلونا آخر الأنباء عن فلسطين .»

الى الوفد السوري في جنيف

وارسلت اللجنة البرقية التالية الى سكرتارية جمعية الأمم

« سكرتارية جمعية الامم — جنيف

« ان فكرة انشاء وطن قومي اليهود في فلسطين بدأت نتائجها تظهر بتعديهم على العرب أصحاب البلاد الحقيقيين ، فقد تجاوز عدد القتلى والجرحى في القدس المئتين بيوم واحد . والمستقبل أشد اكفهراراً من الحاضر . فاللجنة التنفيذية للؤتمر السوري الفلسطيني مندفعة بالحرص على الطمأنينة والسلم في الشرق العربي تناشد جمعية الامم ان تضع حداً للحيف الواقع على فلسطين الذي لم يسبقه مثيل من نوعه . وتحتج على اعتداءات الصهيونيين المتوالية على اقدس حقوق العرب . ونرجو ان تكون الدماء التي اريقت حتى الآن كافية لفتح عيون جمعيتكم لرؤية الحالة الرهيبة في فلسطين والمخاطر التي تنشأ عنها .» السكرتير العام

اسعد داغر

اللجنة التنفيذية والمستر هوفر

كانت شركة برقيات روتر قد اذاعت في برقياتها أن المستر هوفر أرسل برقية الى اجتماع كبير عقده اليهود في نيويورك في ٢٨ اغسطس المنصرم للاحتجاج على مذابح فلسطين جاء فيها : « اعلم ان العالم كله يسر بأن يعترف بما للحكومة البريطانية من الكياسة التي جعلتها تقبل بالانتداب لفلسطين لكي يسهل وجود موطن على ما ينبغي اليهود تحت حماية بريطانيا . واني واثق انه سينجم عن الحوادث المحزنه الحالية اعظم ضمان وأمن للمستقبل وسيكون من وراء ذلك تجديد شباب فلسطين في موطنها القومي محفوظاً .»

ولما اطلعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة على هذه البرقية ارسلت الى المستر هوفر البرقية التالية

الرئيس هوفر — واشنطن

« تستميحكم اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني عذراً في ابداء الملاحظات الآتية على الرسالة التي وجهتموها أمس الى الاجتماع الذي عقده اليهود في نيويورك وهي :

اولاً — ان فلسطين عربية صرف منذ ١٤ قرناً .

ثانياً — انه من الامور الخطرة وغير المعقولة ان تجعل الآن يهودية قبل القضاء على ثمانية الف من سكانها العرب الذين يحيط بهم ثلاثون مليوناً من العرب ابناء جنسهم وثلاثمائة مليون من المسلمين ولا نعتقد ان مثل هذا العمل ممكن او عادل .

ثالثاً — ان جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود يعني جعلها موطناً للاضطرابات الدائمة التي قد تتعداها مع الزمن .

فاللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني تناشدكم باسم الحق وسلم الشرق وسلامة ابناء الاجيال المقبلة من العرب واليهود ان تنظروا الى هذه الملاحظات بعين الاعتبار وتعيدوا النظر ملياً في هذه المسألة الخطيرة التي يتوقف عليها سلم الشرق العربي وطمأنينة سكانه الآن وفي مستقبل الايام .»

السكرتير العام : اسعد داغر

من حزب سوريه الجديدة

تلقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في شارع المدابغ تلغرافاً من حزب سورية الجديدة في الولايات المتحدة هذا نصه :

« اعتمدوا علينا في تأييدكم وبلغوا زعماء فلسطين ان لا يترددوا في مطالبهم بالغاء عهد بلفور وانشاء حكومة برلمانية ، ونحن مستعدون لارسال وفد الى لندن ليعمل بالتعاون مع الوفد السوري فيها لدى الحكومة البريطانية .»

***

وطيرت لجنة شارع عابدين بالقاهرة البرقية الآتية الى رئيس الوزارة البريطانية وسكرتيرية جمعية الامم وامهات الصحف الانكليزية :

« بازاء الفواجع وسفك الدماء في فلسطين والتدابير المتخذة لحماية الارواح والاموال — ترى اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ان تلفت انظار سعادتكم الى اسباب الاضطراب الحقيقية واثقة ان مصلحة السلام في فلسطين والشرق العربي تقتضي تلافيها تلافياً حاسماً وهذه الاسباب التي طالما اثارت المنازعات في خلال القرون الثلاثة الاولى للتاريخ المسيحي وما قبلها جديرة بأعظم تدقيق وعناية . فاليهود الآن كما كانوا في ذلك العهد يرمون الى اعادة هيكل سيدنا سليمان واحياء مجد اسرائيل القديم اما العرب الذين هم اصحاب فلسطين بلا منازع منذ اربعة عشر قرناً والذين بنى اجدادهم حرماً في القدس هو ثالث الحرمين الشريفين في مكة والمدينة فلا يمكنهم ان يسلموا بما يسعى اليه اليهود تحت حماية الانتداب البريطاني وتصريح بلفور من احلال هيكل سليمان محل الحرم الشريف . على ان هذه المطامع التي اتضحت في المؤتمر الصهيوني الأخير في زوريخ كانت قد طويت مدة اربعة عشر قرناً ولم تبعث الا بعد تصريح بلفور والانتداب البريطاني فالحل الوحيد الممكن والحالة هذه للمشكلة الحاضرة هو اعادة النظر في مسألة فلسطين كلها مع الاحترام التام لحقوق اصحاب البلاد الحقيقيين الراهنة ومطالبهم . فالعرب في فلسطين لا يستطيعون ان يعتقدوا ان صداقة بريطانيا تعني تشجيع شعب غريب على الحلول محلهم والاستيلاء على اقدس ميراث لهم فمسؤولية الخراب وسفك الدماء لا تقع اذن على عواتق الذين يضمرون تلك المطامع الاشعبية فقط بل على السياسة التي تشجعهم ايضاً .»

القاهرة في ٢٩ اغسطس سنة ١٩٢٩ — السكرتير توفيق اليازجي

جنود الاطفاء برأسه بحجر وجرحت ثلاثة احصنة من خيول الدرك وسقط عن جواده ضابط الدرك السيد جمال المقداد في رأس سوق الحميدية واحد افراد الدرك وقد نقلا الى المستشفى .

وقامت مظاهرات اخرى موضعية في اطراف المدينة وامتدت المظاهرات العامة وقبض على كثيرين

وقد اتصل بالصحف ان مظاهرات قامت في سوق ساروجة وتوجهت سيارات الرش مع قوة من الدرك والشرطه لتفريقها ، واتصل بنا ايضاً ان مظاهرات كبرى قامت من القيمرية وصلت الى باب توما فسيرت قوة اليها واشترك رجال الاطفاء مع سيارات الرش في تفريقها .

وقد اقفلت حوانيت المدينة يوم الجمعة وعطلت المتاجر .

مظاهرة يوم الاربعاء

قالت صيفتنا الشعب : مساء الاربعاء اجتمع عدد غفير من الشبان والاهلين في شارع بغداد وبعد التداول في امر حوادث الثلاثاء التي وقع الصدام فيها بين الشرطة والدرك وبين المتظاهرين قرر الشباب القيام بمظاهرة صارمة احتجاجاً على اعمال الشرطة السالفة وتأييداً للاحتجاجات السابقة على الاستعمار العاتي وعلى فظائع الصهيونيين التي لا تزال مستمرة في فلسطين .

ومشى المتظاهرون من شارع بغداد الى سوق ساروجه فالعقيبة فالعمارة الى الجامع الاموي . وهناك قام الكاتب الاديب احمد زكي افيوني فالقى خطاباً حماسياً فياضاً ذكر فيه جهود الشباب الابرار وحيا تضامنهم وثباتهم ثم عرض لهم ما وقع لوفد الشباب الذي رفع احتجاجهم اول امس الى الحكومة وكرر بهذه المناسبة الاحتجاج على هذه الاعتداءات وكان لخطابه الحماسي وقع حسن في النفوس رجعت والهبت اثره هتافاً عالياً .

ثم القى الاديب نسيب افندي الاختيار كلمة موجزة وتكلم سواه ايضاً بما لا يخرج عن الموضوع ثم خرجت الجموع من باب التوفرة .

سائرين في موكب صامت حتى بلغوا باب توما وكانوا يحملون الخطيبين الاديبين احمد زكي افيوني ونسيب الاختيار على الاكتاف ويهتفون بسقوط الصهيونية والاستعمار وحياة فلسطين العربية وتأييد الاتحاد الاسلامي المسيحي الاسرائيلي والناس يرددون معهم هذا الهتاف العالي .

ولما دخلت المظاهرة محلة باب توما قابلهم شبان المسيحيين والاسرائيليين بالهتاف والحفاوة والقى الخطيبان كلمة متينة وقعت من نفوس الجمهور موقعاً طيباً فزاد هتافاً وتأييداً للمتظاهرين واتم المتظاهرون سيرهم بكل هدوء وسكون الى اخر شارع باب توما ، وكانوا يقصدون انهاء المظاهرة الكبرى التي احتشد فيها جمهور شبان دمشق عند شارع بغداد .

ولم تلبث الشرطة ان حضرت وحاولت تفريق المتظاهرين فلم توفق لذلك ولكن هؤلاء وعدوا مفوض الشرطة بانهائها وتفرقها عند اول شارع بغداد ، وقبل الشرطة بذلك ثم مالبثوا ان عادوا فصدوهم عن شارع بغداد فطلب الاديب الافيوني (خطيب الشباب) الى المتظاهرين ان يكتفوا بهذا ويتفرقوا ففعلوا وقصدوا الى مقهى الصوفانية للاستراحة .

ولكن الشرطة لم تلبث ان لحقت بهم فاوقفه المفوض صبري افندي الحلواني فغضب الشباب لذلك وهاجموا الشرطة بالحجارة لانقاذه منهم وكادت تنشب معركة حامية وتحفز الشرطة باشهار مسدساتهم للمقاومة ولكن رؤية مفتش الشرطة ومفوض المركز ومفوض التحري حالت دون ذلك وصدف ان بعض جنود المغاربة كانوا مارين بباب توما فترامت عليهم الحجارة التي رشقها المتظاهرون على الشرطة وظنوا انهم هم المقصودون بالاعتداء فاشهروا بنادقهم وعلى الاثر تفرق المتظاهرون في نواحي باب توما والقصاع

وبعد ان اعتقل السيد زكي الافيوني في مخفر باب توما عادت الشرطة الى تعقب فلول المتظاهرون فالقت القبض على سبعة عشر شخصاً من الاهلين واعتقلوهم في مخفر القصاع وبعد المغرب نقلوا الى دائرة الشرطة واوقفوا في النظارة وكذلك نقل الاديب الافيوني الى دائرة الشرطة وظلوا جميعاً رهن التوقيف الى اليوم الثاني

من جمعية الرابطة الشرقية

جاءنا ما يلي :

« انعقدت اللجنة التنفيذية لجمعية الرابطة الشرقية بناديها بشارع الدواوين رقم ١٥ بمصر بمناسبة الحوادث الخطيرة التي تضطرب بها فلسطين فقررت ارسال الاحتجاج الآتي الى جناب المندوب السامي بفلسطين ونشره بالصحف وهذا نصه : —

حضرة صاحب الفخامة المندوب السامي بفلسطين

ان الحوادث الخطيرة التي تجري الآن بفلسطين وقد بلغت درجة كبيرة من الخطورة كان سببها الاول المظاهرة العدائية التي قام بها فريق من الصهيونيين والتي يقول عنها البلاغ الرسمي (شاعت اشاعات مضللة حول الحوادث التي وقعت في البراق يومي ١٥ و ١٦ من الشهر الجاري ففي ١٥ الجاري اثناء صوم اليهود لذكرى خراب الهيكل زار البراق فضلاً عن الجم الغفير من اليهود الذين زاروه للصلاة حسب العادة بضع مئات من شبان اليهود لغايات لا تنحصر في الصلاة العادية حيث القوا خطاباً ورفعوا علماً الخ »

وما تلا ذلك من الاحداث التي اثارت عوامل الفتنة والاضطراب كالقاء احد الصهيونيين قنبلة على جمهور المسلمين عند انصرافهم من صلاة الجمعة يوم ٢٣ الجاري واطلاق الرصاص من نوافذ البيوت

كل هذه الحوادث الخطيرة قد احدثت اثراً سيئاً في نفوس اهل الشرق عامة والعرب خاصة . وفضلاً عن كونها اعتداء صارخاً على حقوق العرب التاريخية التي تؤيدها الوثائق ويشهد بها الواقع فانها مخالفة صريحة لصك الانتداب الذي يقضي نص المادة الثالثة عشر منه على الدولة المنتدبة بالمحافظة التامة على حالة البلاد الحاضرة وحقوق اهلها دون ان يكون لها اي تغير او تبدل في الحالة التي كانت عليها البلاد وقت تقرير الانتداب

ازاء هذه الحوادث الاليمة التي يخشى ان تكون ذات صلة مباشرة بالقرارات الخطيرة التي اتخذها الصهيونيون في مؤتمرهم الذي عقد في زوريخ في ١١ الجاري

ومن بين هذه القرارات — وهو ليس باقلها خطراً — قرار يقضي بان تسمى فلسطين (ارض اسرائيل) وغيره مما يبعث الحقد ويستثير الحقد والضغائن ويلقي البلاد في هاوية لاقرار لها من الفوضى والاضطراب

ومن اجل ذلك تتقدم (الرابطة الشرقية) بالاحتجاج الشديد الى فخامتكم وتناشدكم باسم الانسانية عاطفة العدل والانصاف طالبة وضع حد عاجل لهذا الاعتداء المنكر ورد الامور الى نصابها على وجه يحول دون هذا الشر المستطير الذي قد يكون له أسوأ الاثر في شؤون البلاد ومستقبلها .

اللجنة التنفيذية
لجمعية الرابطة الشرقية

احتجاجات جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة

الى جمعية الامم ، وانكلترا ، والمندوب السامي بالقدس

— ١ —

«الى جمعية الامم — في جنيف

ان حالة فلسطين المحزنة دلت على فساد الاسلوب الاداري الحاضر القائم على محاباة اليهود ، فكانوا البادئين باثارة الفتنة وسفك الدماء . ومما زاد الموقف صعوبة أن البوليس كان يقبض على جرحى العرب المجني عليهم ويدع اليهود الجانين طلقاء ، كما جاء في تقرير اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السابع الى المندوب السامي في القدس . وهذا البوليس كان يطلق الرصاص بقسوة على العرب بلا لزوم يوم ٢٣ اغسطس . وان العالم الاسلامي الذي يعتبر هذا العدوان موجهاً اليه في شخص مسلمي فلسطين يطالب جمعية الامم باصلاح ماظهر فساده من نظام الانتداب وأساليب تطبيقه، منعاً للمحاباة والتسامح الملموسين في تشجيع الصهيونية وتحكيمهم بحقوق المسلمين الدينية الوطنية .»

المركز العام
لجمعية الشبان المسلمين

— ٢ —

الى وزارة الخارجية البريطانية

شروع اليهود يوم ١٥ اغسطس بالفتنة كما ثبت رسمياً ، وتوقيف البوليس جرحى العرب المجني عليهم ، وتسريحه اليهود الجناة ، واطلاق الرصاص على العرب بلا لزوم يوم ٢٣ اغسطس ، كل ذلك يعده المسلمون في جميع أقطار الارض موجهاً اليهم في شخص مسلمي فلسطين محاباة لليهود .

فالامم الاسلامية تطالب بريطانيا العظمى بوضع حد لمحاباة اليهود ، حفظاً للسلام وحقناً للدماء .»

المركز العام
لجمعية الشبان المسلمين

— ٣ —

الى المندوب السامي البريطاني — بالقدس

حالة فلسطين المحزنة ، واضطهاد المسلمين في حقوقهم الدينية والوطنية ، نتيجة طبيعية للتراخي في اتخاذ الاجراءات الادارية التأديبية ضد اعتداء اليهود الذي أدى أخيراً الى سفك الدماء

ومن المحزن ان الجرحى من العرب وضعوا بلا اسعاف في مراكز البوليس بينما المعتدون من اليهود تركوا طلقاء كما جاء في تقرير اللجنة التنفيذية الفلسطينية المقدم الى فخامتكم . وأدعى من ذلك الى الاسف ان يطلق البوليس النار على العرب عقب صلاة الجمعة الماضية (٢٣ اغسطس) فيصيب منهم كثيرين .

ان مسلمي مصر يرفعون الصوت عالياً بالاحتجاج على تحيز الحكومة لليهود ، ويعتبرون كل اعتداء على مسلمي فلسطين اعتداء على العالم الاسلامي ويطالبون باتخاذ اجراءات عاجلة حاسمة تضع حداً نهائياً لاعتداءات اليهود .» المركز العام

لجمعية الشبان المسلمين

الحجازيون في مصر يحتجون

في الآونة التي يجتمع فيها مندوبو الدول العظمى للبحث في توطيد أركان السلم في العالم ويسعى المفكرون لانقاذه من أهوال الحروب وفي وسط السكون العام والطمأنينة السائدة تدوي قنبلة من يد صهيوني في بيت المقدس بالقرب من باب الخليل وامام كنيسة القيامة قبلة العالم المسيحي ولسان حاله يقول اقضوا على المسلمين والنصارى وتحكموا في رقاب العباد قتلاً وفتكاً كما تحكمتم في اموال العالم وملوكه شرقاً وغرباً وطأوا العقائد باقدامكم وبثوا المبادئ الشيوعية لافسادها والعمل على اضمحلالها — كل ذلك في سبيل ملك اسرائيل ويفنى العالم لتعمر اورشليم ارض اللبن والعسل ارض بني اسرائيل .

الا فليحذر المسيحيون قبل المسلمين الصهيونية ويتقوا فتنتها ولا يقولوا ليقتل المسلمون ان بيت المقدس ثالث المساجد الاسلامية وتعظيمه في قلوب المسلمين واجب ديني من حيث المكان بوضع الهي وأما اليهود فتقديسهم للمبكى لم تأمر به التوراة بل انما هو

قانون وضعي سنه حاخاماتهم السابقون ومن عدل المسلمين في عهد دولتهم وسلطانهم، انهم سمحوا لليهود بالقيام بطقوسهم الدينية وحمايتهم . فلينظر أهل الرأي الفرق بين الفريقين وهل جزاء الاحسان الاساءة؟ أن هذا لشيء عجاب . ما بال أناس لا يراعون للحقوق والجوار الا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون

فبأسم شهداء فلسطين المنكودين يحتج الحجازيون على اعتداءات الصهيونية في بلاد لم يخلقها الله الا لان تكون عربية ويطلبون من الحكومة البريطانية — التي تكفلت بحماية اهل فلسطين أمام جمعية الامم، وضع حد لاعتداء الدخلاء

عن الجالية الحجازية بمصر
يوسف علي الزواوي

من جمعية الهداية الاسلامية

جاءنا من جمعية الهداية الاسلامية ما يلي :

« جمعية الهداية الاسلامية تستنكر أشد الاستنكار أن يطغى اليهود في بلاد فلسطين على المسلمين ، ويحاولوا الاعتداء على اماكنهم المقدسة ، وتحتج على هذا العمل الذي لا تحتمله أمة لم تزل تذكر تاريخها المجيد .

والجمعية تنتظر من ألي الأمر في فلسطين أن يقدروا شدة استياء العالم الاسلامي من هذا الحادث ، ويبادرو الى اطفاء هذه الفتنة التي نوقد جذوتها يد يهودية تجهل عواقب الاعتداء على حقوق الأمم الناهضة لاعادة مجدها والاحتفاظ بكرامتها . »

رئيس الجمعية	السكرتير العام
« محمد الخضر حسين »	فكري ياسين

واجتمع مجلس ادارة الجمعية مساء ٢٨ اغسطس المنصرم وأبدى أسفه الشديد على ما أصاب المسلمين في فلسطين ؛ وقرر أرسال البرقية التالية الى فخامة المندوب السامي في فلسطين .

« جمعية الهداية الاسلامية تطلب انقاذ المسلمين وصيانة اماكنهم المقدسة من اعتداء اليهود الذي اثار غضب الامم الاسلامية . »

السكرتير العام
« فكري ياسين »

احتجاج جمعية تضامن العلماء في مصر

اجتمعت جمعية تضامن العلماء في مصر مساء يوم ٣٠ اغسطس المنصرم وبعد البحث والمناقشة قررت ارسال كتاب الى الرئاسة الدينية في القاهرة قالت في ختامه :

« ان جمعية تضامن العلماء ترفع اليكم هذا الكتاب وهي على يقين بأن عينكم الساهرة على حرمة الدين لا يمكن ان تنام على هذه المظاهر الرائعة التي مثلت بالانسانية العربية في البلاد الفلسطينية من غير ان يكون لفضيلتكم فيها رأي رشيد وعمل صالح ، وما لفضيلتكم لدى مولانا حضرة صاحب الجلالة الملك من المكان السامي وعظيم الثقة ما يمكنكم من العمل لحل هذه المشكلة الخطيرة تهدئة للخواطر الثائرة في الديار المصرية وخارجها » .

وقررت ارسال كتاب آخر الى رئيس الوزارة جاء في ختامه :

« ان دولتكم من بيت عربي أصيل فبأسم العصبية العربية وزعامتكم السياسية وغيرتكم الدينية ، نستنجد دولتكم الانسانية الصارخة المهاجمة في مأمنها على ان تعملوا دولتكم لانقاذها من اعتداء الصهيونية ، ذلك الاعتداء الشنيع الذي تستنكره شرائع الارض وشرائع السماء . »

صوت من الازهر الشريف

علماء وطلبة سوريا وفلسطين بالازهر بمصر يلفتون انظار الشعوب الاسلامية الى الاعتداءات الصهيونية المتوالية على اخوانهم المسلمين في فلسطين وطمعهم في الاستيلاء على البراق الشريف الذي هو وقف للمسلمين الذي لا ينفك ما دامت السموات والارض وجزء من المسجد الأقصى الذي هو ثالث المساجد التي تشد اليها الرحال كما ورد ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ان مسلمي فلسطين هم الأقلون عدداً بالنسبة لبقية الشعوب الاسلامية المهيضون جناحاً آلوا على انفسهم أن لا يفرطوا في هذا الحق المقدس ما دامت فيهم عين تطرف ونفس يترددوهم يدافعون الى آخر نقطة من دمائهم فنناشدكم الاسلام وحرمته المنغرسة في نفوسكم ان تلفتوا انظار اولياء الأمور واصحاب الشأن الى هذا الخطر المحدق لا بفلسطين خاصة بل بالعالم الاسلامي اجمع . وما فلسطين الا القلعة التي متى فتحها اليهود بدعواهم الباطلة كان قضاء على النهضة العربية في الشرق وعلى الاسلام في حرمه الثالث المقدس وانا نناشد الحكومة البريطانية باسم العدالة والانسانية أن تضع حداً لهذه الفتن المشتعلة وان لا تنتهز اشتباك العرب مع اليهود لتستفيد من ضعف الفريقين فيجدر بها وهي التي تدعي انها مصدر الحياة ان ترثي لهذه الدماء المسفوكة والأرواح البريئة وأن لا تفرط في حق من حقوق العرب اصحاب البلاد الشرعيين .

وقد ارسلوا برقية الى المندوب السامي بالقدس هذا نصها :

المندوب السامي بالقدس الشريف

موقف حكومتكم تجاه الحالة الراهنة بفلسطين مخالف لروح الانسانية التي تسألكم عما نزل . بالابرياء نطالبكم بايقاف المذبح واعلموا ان العالم الانساني يسجل اعمال حكومتكم .

علما وطلاب سوريا وفلسطين
بالازهر بمصر
عنهم : محمد البنهاوي . عمر الخليلي . محمود الجوري

المغاربة بالازهر يحتجون

ان تعديات اليهود على ثالث الحرمين المقدسين عند جميع الامم الاسلامية اثار كامن احزاننا وزاد نيران قلوبنا تأججاً واضطراماً ، وبرهن لنا على أنهم يريدون امتلاك «البراق» معيا كلفهم الأمر وهذا ما لا نقره لهم وفينا عرق ينبض ونفس يتردد لذلك فانا باسم مسلمي الاقطار المغربية نرفع احتجاجاتنا الحارة على اعمال اليهود السيئة ونواياهم الفاسدة وعلى تحيز قوى الحكومة هنالك لهم ونؤيد اخواننا العرب في كل ما يتخذونه لحفظ كيان المسجد الأقصى المبارك حوله وتوابعه الشريفة راجين من انصار الانسانية وحكومات العالم المتمدن كافة والدولة البريطانية خاصة ان يتوسطوا جميعاً لحل هذه المشكلة الخطيرة بحسب ما يوحيه الحق والعدل قبل أن يتفاقم الأمر .

طلبه الرواق المغربي بالازهر

عن الطرابلسيين والتونسيين	عبد السلام عمران	محمد الفراتي	محمد مسعود
	عمر علي ابو رقية	عبد السلام التونسي	
عن الجزائريين والمراكشيين	البشير العروسي	سعيد الطيب	احمد المدني
	الأمين المدني	الحسين بن علي	

الأنباء البرقية

عن الاضطرابات الأخيرة في فلسطين

حوادث فلسطين في صحف فرنسا

مقالة للمسيو هنري بوردو

باريس في ٣١ اغسطس — نشرت جريدة «ايكو دي باري» مقالة للمسيو هنري بوردو بعنوان « الشقاق في القدس » قال فيها ان الاضطرابات التي صبغت ارض القدس بالدماء كان لابد من وقوعها عاجلا او اجلا كما كان يبدو من سير الامور فيها . وفي اثناء طوافي في سورية وفلسطين منذ بضع سنين كتبت مذكرة في دفتر جواز السفر بان الصهيونية لا يمكن ان تتوطن فلسطين بلا رقابة دقيقة من الحكومة البريطانية لانها ذات معارضة ظاهرة للاديان والاجناس في تلك البلاد . وهؤلاء الاسرائيليون الذين تنقلهم السفن من بلدان اوروبا ويريدون تجديد مملكة إسرائيل لا يقابلون بالارتياح لامن المسيحيين المتمسكين بعقائدهم ولامن المسلمين الحريصين على تقاليدهم ولامن اليهود القدماء الذين يعتقدون بتأخر مجيء المسيح وقد اذهلهم ان يروا هؤلاء الرفاق على استعداد لترك ذلك الحلم وانهم لا يلبثون ان يظهروا شكهم وارتيابهم فيه كما يظهرون قله اهليتهم للحياة الزراعية . ولم تلبث المهاجرة ان خفت بل توقفت ، والذين هاجروا الى فلسطين لم يألفوا الارض ، ولا احسنوا مؤالفة سكانها . واما الحكومة البريطانية التي سهلت عمل الصهيونية فقد نظرت بعين الرضا الى كثرة ارسال الذهب الى فلسطين اذ يساعد على التنظيم واليسر في المستعمرات الزراعية وكانت تظن ان جميع المسائل تسوى بمرور الزمن ولكن الزمن في الشرق ليس عاملا يمكن الاعتماد عليه وقد كان الحقد والفتنة كامنين في بضع سنين كمون النار تحت الرماد وها قد اضطرمت النار فجأة

ثم وصف الكاتب ماشاهده عند مبكى اليهود في مساء يوم جمعة اذ كان في القدس في شهر ابريل من سنة ١٩٢٢

الاهرام

انكلترا وحوادث فلسطين

لندن في ٣٠ اغسطس — نشرت مجلة ساترداي فصلاً رئيسياً قالت فيه ان السرعة التي يتسنى بها انجاد السلطات البريطانية في فلسطين بالنجدات العسكرية تتوقف على احوال مصر .

فاذا كانت الجنود البريطانية مرابطة في مصر او كما تنص المعاهدة الجديدة في منطقة القناة كان ذلك ادعى لسرعة انجاد فلسطين اذا كانت مصر مستكنة ولا يتسنى ذلك الا اذا ابقيت في منطقة القناة قوة اضافية فوق القوة اللازمة لحماية القناة لكي تكون دائماً على اهبة الاستعداد للتدخل كلما اقتتل اليهود والعرب .

الاهرام

فتنة فلسطين

لندن في ٣٠ اغسطس — اذيع في بلاغ رسمي ان الحالة في فلسطين هادئة وكل ما يخشونه الان غزو العرب البدو من جهة الصحراء .

برلين في ٣٠ اغسطس — يقول مراسل جريدة «جرمانيا» لسان حال الكاثوليك الالمان ان البابا شديد الاهتمام بالطرق المتبعة في فلسطين ويرسل بطريرك اورشليم يومياً انباء الحوادث الى البابا .

وتقول الصحف الطليانية ان ايطاليا بوصفها دولة كاثوليكية كبيرة يهمها ان تقف على جميع المسائل المتعلقة بالقبر المقدس .

وترى جريدة «التريبونا» ان اليد البروستانتية تلعب هنالك ولهذا السبب تؤيد انجلترا الحركة الصهيونية وهي تود بهذه الواسطة ان تحرم العنصر الكاثوليكي من الاهتمام بفلسطين .

الاهرام

تصريحات رئيس المجلس الاسلامي الأعلى

نشرت الديلي اكسبرس تلغرافاً لمكاتبها من القدس ضمنه حديثاً جرى له مع سماحة مفتي القدس ومما جاء فيه ان ما حدث في فلسطين هذه الايام هو ثورة وطنية خطيرة سيسمع صداها حالاً في جميع انحاء العالم العربي الأسلامي ونحن نواجه الآن فتنة وطنية شديدة الخطر والمسلمون السوريون والمصريون ومسلمو شمال افريقية وجميع بلدان شبه جزيرة العرب بملايينها الستين يعطفون علينا ولا ريب في انهم يؤيدوننا . وسيعود السلام الى مجراه في القريب العاجل لاننا نستطيع صونه ولاننا لا نقاوم الحراب البريطانية ولكن يجب على بريطانيا العظمى ان تفهم ان حوادث فلسطين الخطيرة ليس لها الا علاقة ضئيلة بالبراق (مبكى اليهود) بل هي تعود الى وعد بلفور . وقد تستطيع ان تقمع الاخلال بالامن وقتياً وتعيد السكينة بالسلاح البريطاني ولكن السلم النهائي لا يستتب ويتعذر توطيد اركانه ما دامت بريطانيا العظمى تواصل السير على السياسة التى ينطوي عليها وعد بلفور . ان البلدان العربية أهاجتها هذه الحوادث وأثارت خواطر اهلها .

المقطم

احتجاج اليهود في انكلترا

اقامت المعاهد والجمعيات اليهودية الكبرى مظاهرة حافلة في الليلة البارحة في البرت هول برئاسة اللورد ملتشت حضرها ١٢٠٠٠ شخص ولم يتمكن الوف من الحصول على تذاكر لحضورها وخطب اللورد ملتشت في الحفلة فقال ان هذا الاجتماع يمثل صوت الاحتجاج المنبعث من اليهود في جميع انحاء العالم المتمدن على ما اصاب الحكم البريطاني من الضعف وانا اقول هذا حزيناً لا غاضباً فان قلوبنا مفعمة غماً واستياء اذ انه ما كان احد يصدق ان حكومة ما تسمح بهذه الحالة . وقد اظهرت الحكومة عجزاً عن تنفيذ ابسط الواجبات عن حماية ارواح الاهلين وممتلكاتهم في اضطرابات كانت كلها مدبرة تدبيراً محكماً

اما من الذي زود العرب بالذخيرة و كيف دبرت هذه المؤامرة البعيدة الغور فهذا ما يؤمل كشف النقاب عنه اذا كان يجب على حكومة فلسطين ان تمنع وقوعها فانها مؤامرة مريعة تكسر الخاطر وتبعتها تقع على اولئك المشيرين الذين كانوا يرشدون الحكومات المتعاقبة

وقال اللورد ملتشت انى لا أروم ان أقول كلمة ضد حكومة العمال لانها اتخذت من التدابير قدر ما استطاعت عمله للتغلب على هذه الصعوبة .

المقطم

بلاغ عن حوادث فلسطين

لندن ٣ اغسطس — اعلنت وزارة المستعمرات ان الحالة في فلسطين وشرق الاردن لا تزال هادئة . وقد حدثت مناوشة طفيفة في صفد ولكنها قمعت بنجاح حالما وصلت الجنود التي كانت في طريقها اليها قبل حدوث الاضطراب . ويقال ان قوات كبيرة من العرب اجتازت الحدود السورية الى فلسطين صباح اليوم وقد ارسلت الطيارات لصدها

احتجاج اللجنة التنفيذية العربية

على اعمال البوارج الحربية في حيفا

ارسلت اللجنة التنفيذيه العربية في فلسطين الكتاب التالي الى فخامة المندوب السامي بتاريخ ٣١ اغسطس المنصرم تحتج فيه على اعمال البوارج الحربية في حيفا

فخامة المندوب السامي الافخم — القدس

نتشرف ان نخبر كم انه بلغنا انه في يوم الثلاثاء الواقع في ٢٧ — ٨ — ٩٢٩ وصلت احدى البريطانية الى حيفا ولما خرجت الجنود البحرية للبرفاجأت العرب فاطلقت عليهم النيران فقتلت نحو عشرين مسلماً و٣ مسيحيين وجرحت ٤٥ مسلماً و ٤ مسيحيين بدون أي مبرور .

فاللجنة التنفيذية للموئتمر العربي الفلسطيني ما زالت تحتج على ضرب العرب بدون أي مبرور . والآن نحتج بشدة بمناسبة هذه الحادث الاليمة على القوى البرية والبحرية بمناسبة هذه الأعمال ونلفت نظر الحكومة في هذه المرة ايضاً لوجوب عدم تكرر مثل هذه الحوادث التي القت في النفوس أن الحكومة تتعمد ضرب العرب وانها تعمل ضدهم في هذه الاضطرابات الحاضرة . ونلفت نظر فخامتكم الى أن معمل روتنبرغ ومعمل نيشر بحيفا كانا يسيران في المدينة بسيارات مسلحة كانت تطلق الرصاص على العرب وتقوم بتوزيع الاسلحة على اليهود في حيفا ، راجين ان تولوا هذه المسألة القسط الوافر من عناية فخامتكم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

عن امناء السر
عوني عبد الهادي

« تابع المنشور على الصفحة الأولى »

اليهود من الفظائع من هذا القبيل وحرقهم ونهبهم بيوتاً كثيرة وتعديهم على مقام الصحابي المشهور (سيدنا عكاشة) وهدم قبره وقبر المجاهدين حوله واحراقها بعد تمزيق الستائر .

٨— ان اليهود الذين اثار حماستهم وهاج هائجهم مقررات المؤتمر الصهيوني الذي عقد مؤخراً في زوريخ ، هم البادئون في الاعتداء والمثيرون لهذه الفتنة بالمظاهرة العنيفة ، التي قاموا بها في مكان البراق الشريف يوم ١٤ آب لأسباب لا تنحصر بالصلاة العادية وهم يحملون العلم الصهيوني ويخطبون الخطب كما جاء في بلاغ الحكومة الرسمي ، وكانت خطبهم تحمل انواع السباب والشتائم للمسلمين ، ومن جهة أخرى ابتداؤهم في الاعتداء يوم ١٦ ، ١٧ ، ١٨ منه على العرب المنفردين في الاحياء اليهودية من رجال ونساء وأطفال ، وان حوادث قتل النساء والاطفال بدأت منهم .

٩— ان العرب الذين لم تبق لهم السياسة الحاضرة ما يأسفون عليه من حق سيتلقون مسلحين بصدورهم وهم عزل من السلاح رصاص الجنود البريطانيين فيما اذا رأت الحكومة ان سياسة الوطن القومي تقضي بالبطش بهم وازهاق نفوسهم وازالتهم من الوجود .

فالعرب مع احتجاجهم الشديد على هذا المنشور يطلبون ان تقوم هيئة عادلة من الخارج لا يجد النفوذ الصهيوني الى وجدانها ازاء واجب العدل سبيلاً ، بتحقيق دقيق في هذا الامر وحينئذ سترون فخامتكم ان لعنات العالم المتمدن ستنصب على المسببين وحدهم ، كما انهم يأملون اصدار منشور آخر بعد اطلاعكم على فظائع اليهود ، في يافا والقدس وغيرهما .

ونحن واثقون بأن كل تحقيق عادل يجري بهذا الصدد سيكون حتماً لصالح العرب وسيظهر أن المسئول عن هذه الفتنة هما اثنان لا ثالث لهما :

الاول — اليهود الذين تجاوزوا بمطامعهم واعتداءاتهم كل حد حتى المقدسات والحقوق الدينية ،
الثاني — السياسة غير العادلة وغير الطبيعية التي تعضد اليهود في مطامعهم واعتداءاتهم والتي قضت بتأخير تنفيذ الكتاب الابيض الصادر منذ عشرة اشهر . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

في ٢٩ ربيع الانور سنة ١٣٤٨ في ٣ ايلول سنة ٩٢٩!

جمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة

مطبعة دار الايتام الإسلامية